

جمع مرتين تقول: قبضت دراهمَ ودنانيرَ واشتريت دوابَّ ومخادَّ، لأن الأصل دوابِّ ومخادِدَ، فإن كانت فيه هاء التانيث عاد إلى حكم الواحد فلم ينصرف معرفة، وانصرف نكرة وذلك نحو صياقلة<sup>(١)</sup>، وملائكة وكيالجة<sup>(٢)</sup>، وموازجة<sup>(٣)</sup>، (فإن كان معتل الآخر انصرف في الرفع والجر لنقصانه، ولم ينصرف في النصب لتمامه تقول: هؤلاء جوارٍ وغواشٍ، ومررت بجوارٍ وغواشٍ، ورأيت جوارِيَّ وغواشِيَّ)<sup>(٤)</sup>.

### العجمة :

الأسماء الأعجمية على ضربين: أحدهما ما تدخله الألف واللام والآخر ما لا تدخله الألف<sup>(٥)</sup> واللام، الأول نحو ديباج، وفرند، ونيروز، وآجر، وإبريسم، وإهليلج، وإطريفل<sup>(٦)</sup> فهذا الضرب كله جار مجرى العربى يمنع من الصرف ما يمنعه، ويوجب له ما يوجب له<sup>(٧)</sup> (فهذا كله ينصرف معرفة ونكرة)<sup>(٨)</sup>، تقول في رجل اسمه نيروزٌ وديباجٌ هذا نيروزٌ؛ لأنه كقيصوم<sup>(٩)</sup> ومررت

١ - صياقلة: جمع صيقل وهو من يشحذ السيوف ويجلوها.

٢ - كيالجة: جمع كليجة وهو مكيال يكال به.

٣ - موازجة: جمع موزج وهو الخف، فارسي معرب.

٤ - ما بين القوسين من ز.

٥ - الألف: من ك، ز.

٦ - الديباج والابريسيم: من أنواع الحرير. الفرند: ماء السيف ووشيه. والنيروز: أول الربيع عند الفرس. والآجر: الطوب. الاهليلج والاطريفل: من أنواع الأدوية. وكلها أسماء أعجمية معربة.

٧ - له: من ك.

٨ - ما بين القوسين من ز.

٩ - القيصوم: ما طال من العشب (لسان العرب - قسم).